## سجدة سورة ص

س4: هل يسجد عند سجدة "ص" ؟ ج4: المشهور أنها ليست من السجدات المسنونة، وقد روى أبو داود برقم (1409). عن ابن عباس قال: { ليس "ص" من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها } . وروى أيضًا برقم (1410). عن أبي سعيد قال: { قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوم آخر قرأها، فلما بلغ السجدة تَشَرَّنَ التَّشَرُّن: التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له. النهاية 2 / 471. الناس للسجود، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- } إنما هي توبة نبي، ولكن رأيتكم تَشَرَّنْتُم للسجود { فنزل فسجد وسجدوا } . وروى النسائي برقم (958). عن ابن عباس { أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سجد في السجود فيها بقول الله - في (ص) وقال: سجدها داود توبةً، ونحن نسجدها شكرًا } . واستدل بعض الصحابة على شرعية السجود فيها بقول الله - تعالى- { فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ } أي: ما فيها من أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقتدي بالأنبياء المذكورين في الآيات السابقة ومنهم داود ؛ فعلى هذا تكون سجدة شكر، والمختار سجودها خارج الصلاة.